

إعداد

د. هُشَاةُ مُصْطَفَى حَمُودَ
عبد الله عواد

الحب في الأدب العربي



دار الصداقة للقراة بطنطا

أَسْرَارُ وَفَوَائِدُ

حَبِيبِ الْبَرِّ

كَيْفِيَّةُ الْإِسْتِشْفَاءِ بِالْحَبَّةِ وَدَاءِ

كَلَامُ الصَّابِرِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

للشعر والتحقق والتوزيع
شاعر الميراثية - أقلام بحسنة بن علي النعالي

ت ٣٢١٥٨٧ ص ٤٧٧ ب ٤٧٧

كتاب قد حوى دررًا بعين الحسن ملحوظة
لهذا قلت تنبيها
حقوق الطبع محفوظة
للمنشر

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والنحفيق والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٣ م

المراسلات/

دار الصحابة للتراث بطنطا
ش المديرية - أمام محطة بنزين النعاون
ص. ب - ٤٧٧ / طططا

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله .. نحمده ونستعينه ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبداً لله ورسوله .

﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] .

﴿ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾

[النساء : ١] .

[اسرار حبه البركه/صحابة: ٣]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
 ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ
 يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾

[الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] .

أما بعد .. فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ،
 وخير الهدى هدى محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها
 فكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في
 النار ..

أخى المسلم .. في هذه الرسالة الجديدة وهى إحدى
 رسائل سلسلة الفوائد التى تباشر دار الصحابة للتراث
 إصدارها ، نحاول أن نلقى الضوء على إحدى معجزات
 النبى ﷺ فى مجال الطب وما أكثرها !! وهذه المعجزة
 التى نحن بصدها ، هى إخباره ﷺ منذ أربعة عشر
 قرنا من الزمان بأن الحبة السوداء فيها شفاء من كل
 داء ، فعن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله

ﷺ قال : « عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها شفاء من كل داء ، إلا السام »^(١) والسام : الموت .

وقبل أن نتحدث عن هذه المعجزة الطبية ، ونفصل القول في فوائد الحبة السوداء أو حبة البركة نحب أن نلفت انتباهك أخى المسلم إلى أمرين هما من الأهمية بمكان ، بحيث يجب على كل مسلم أن يحيط بهما علمًا .

فأما الأمر الأول : يجب على كل مسلم أن يعتقد اعتقادًا جازمًا بأن الشفاء بيد الله وحده .

فالله سبحانه وتعالى هو الشافي ، ولا يملك الإنسان مهما أوتي من العلم ، أن يشفى نفسه أو غيره ، إلا بإذن الله سبحانه وتعالى ، وما الأدوية ووسائل العلاج المختلفة إلا أسبابًا ، إن صادفت إرادة الله سبحانه في شفاء المريض ، شفته ، وإن لم توافق إرادته سبحانه ، لم يكن لها من أثر يذكر ، وإذا كان الذين لا يؤمنون بالله يقولون

(١) حديث صحيح : أخرجه البخارى (١٠/١٢١ فتح) ومسلم (٢٢/٥) .

بأن الأدوية هي الشافية فلينبؤونا بصدق : لماذا يموت
المرضى عندهم وهم يتلقون العلاج ؟! ولا أراهم سوف
يقنعونا بجواب ، ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً !!

أما نحن المسلمين ، فنعتقد بأن الشافي هو الله ،
ونقول كما قال القرآن ، على لسان سيدنا إبراهيم عليه
وعلى نبينا أركى السلام وهو يعدد نعم الله تعالى عليه :
﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۝ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
۝ وَإِذَا امْرَأَتِي فَهُوَ شَافِي ۝ وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ
يُحْيِينِ ۝ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ
الدِّينِ ﴾ [الشعراء : ٧٨-٨٢] .

ونقول - أيضاً - كما قال المسيح عيسى - عليه
السلام - من قبل ، لما أرسله الله تعالى إلى بني إسرائيل ،
وأجرى على يديه المعجزات ومن بينها شفاء المرضى فكان
يقول أفعَل كذا بإِذن الله ، أى أنه بدون إرادة الله تعالى
لا يستطيع أن يفعل شيئاً ، قال الله تعالى : ﴿ وَرَسُولًا
إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ أَنِّي

أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفَخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ .. ﴿آل عمران : ٤٩﴾ .

ولأن هذا الأمر يتعلق بعقيدة المسلم ، فقد كره
الرسول ﷺ أن يقول الإنسان : أنا طبيب .

إذن يجب على المسلم أن يعتقد بأن الشافي هو الله
وحده أما الأدوية والعلاج فهي أسباب فقط ، إن شاء
الله أذن لها بأن تشفى ، وإن لم يشأ فلا فائدة فيها .

الأمر الثانى : الاعتقاد الجازم بأن ما أخبرنا به
الرسول ﷺ حق وصدق .

وذلك لأن الرسول ﷺ كما قال عنه رب العزة :
﴿ وما ينطق عن الهوى . إن هو إلا وحي يوحى ﴾
[النجم : ٣ ، ٤] وإذا كان الرسول ﷺ قد أمرنا بأشياء
ونهاانا عن أشياء أخرى ، فعلينا الامتثال لأمره ونهيه ،
دون ربط ذلك الأمر وهذا النهى بعلى وأسباب ؛ ظهرت

[اسرار حبه البركه/صحابة: ٧]

هذه العلل والأسباب أو خفيت ، فما أمرنا ﷺ بأمر
إلا ويعلم بأن فيه خيراً كثيراً لنا ، ومثال ذلك ما نحن
بصدده الآن ، أعنى أمره لنا بتناول الحبة السوداء ، فإن
فيها شفاءً من كل داء إلا الموت .

وما نهانا عن أمر إلا وهو يعلم بأن فيه شراً كثيراً
علينا ، ومثال ذلك ؛ نهيه ﷺ عن اقتناء الكلاب في
البيوت ، فقد أثبت العلم الحديث بأن الكلاب تحمل
ميكروبات وجراثيم لكثير من الأمراض تبلغ الخمسين
مرضاً أو تزيد^(١) .

● إذن ينبغي على المسلم أن يعتقد في صحة
وصواب ما أخبر به الرسول ﷺ ، أثبت العلم ذلك أم
لم يثبت .

● وإذا ما تقرر ذلك ، وثبت في العقل والقلب ،
كان أرجى للشفاء بإذن الله تعالى . — — —

(١) من محاضرة على شريط كاسيت للدكتور عبدالمجيد الزنداني
رئيس هيئة الإعجاز العلمي في القرآن . المحاضرة بعنوان :
معجزات الرسول ﷺ .

● وإذا ما استقر كل ذلك في عقيدتك أحيى المسلم ، فتعال معنا لنعرف طرفاً عن المعجزة النبوية في الاستشفاء بالحبة السوداء .

العلم الحديث يثبت المعجزة

عندما أخبر الرسول ﷺ منذ أربعة عشر قرناً من الزمان بأن الحبة السوداء (حبة البركة) فيها شفاء من كل داء ، وشراح الحديث يحاولون - كل على قدر علمه وطاقته - أن يبينوا ويثبتوا أن الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء ، ثم يذكرون بعض الأمراض التي تعالجها الحبة السوداء ، وهذه الأمراض التي ذكروها إذا أحصيناها عدداً وجدناها لا تزيد عن عدد أصابع اليدين إلا قليلاً ، فكيف ينسجم هذا العدد القليل مع لفظة « كل » الواردة في الحديث ؟!

وظل السؤال هكذا بلا إجابة مقنعة إلى أن قيض الله أحد الأطباء المسلمين في أمريكا ، وهو الدكتور أحمد القاضي - جزاه الله خيراً - ليبين المعجزة النبوية

وينشرها على الملأ ، فقد قرأ الحديث ، ولأنه متخصص في علم الطب ، فقد اهتدى إلى أنه لابد أن يكون للحبة السوداء علاقة بشيء في جسم الإنسان له علاقة بكل داء ، هذا الشيء هو جهاز المناعة ، وهذا الجهاز هو المسئول الأول عن الدفاع عن جسم الإنسان ، ضد جميع الأمراض التي تهاجمه !!

وأجرى دراساته على جهاز المناعة ، فجاء بعشرين متطوعاً ، وقسمهم قسمين ، ثمانية أعطاهم مسحوق الفحم ، واثنى عشر شخصاً ، أعطاهم مسحوق الحبة السوداء ، فكليهما مسحوقاً أسود !!

بعد عدة أيام جاء ليرى أثر الحبة السوداء على جهاز المناعة للأشخاص الذين تناولوها ، واختار خليتين من خلايا جهاز المناعة في الدم ، إحداها تساعد جهاز المناعة ، والأخرى تأكل المرض والجراثيم .

□ أما الأولى : فعند دراسته لتأثير الحبة السوداء عليها ، وجد أنها تحسنت بنسبة ٧٢٪ .

□ وأما الثانية التى تأكل المرض والجراثيم وجد أنها تحسنت بنسبة ٧٣٪ .

□ هذا فيما يخص الحبة السوداء وحدها ، ولكن الدكتور أحمد القاضى ، قال : هناك آية فى القرآن تتحدث عن العسل هى قوله تعالى : ﴿ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾ [النحل : ٦٩] فلماذا لا أجمع بين شفاء القرآن وشفاء السنة ؟!

فوضع علاجاً من عسل النحل وحبّة البركة وأضاف إليهما الثوم^(١) ، فقد جاء فى الحديث : « كلوه لولا أنى أناجى الملك لأكلته » وقد عالج بهذا الخليط بين العسل

(١) جاء فى الثوم حديث صحيح فى سنن أبى داود عن جابر ابن عبد الله قال : إن رسول الله ﷺ قال : « من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا ، أو ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته » وإنه أتى بيدراً فيه خضرات من البقول ، فوجد لها ريحاً فسأل ، فأخبر بما فيها من البقول فقال : « قربوها » إلى بعض أصحابه كان معه فلما كره أكلها قال : « كل فإنى أناجى من لا تناجى »

[صحيح أبى داود ٧٢٥/٢]

[اسرار حبه البركة/صحابة: ١١]

والحبة السوداء والثوم ، مرضى بالسرطان ، ووجد
نتيجة تعاطى هذا الدواء ، تحسن الخلايا المساعدة لجهاز
المناعة بنسبة ٢٠٠٪ ، وتحسنت الخلايا الآكلة للجراثيم
بنسبة ٣٠٠٪ .

□ وقد قدم هذا البحث إلى اتحاد الجمعيات
الأمريكية للعلوم التجريبية الحيوية ، فصدق عليه الاتحاد
ونشره على وكالات الأنباء العالمية ، وتناقلته الصحف
العلمية وذاع صيته .

□ قد يتساءل سائل : كيف نأكل الثوم ، ونحن
ندخل المساجد ، وقد نهينا عن دخول المساجد إذا أكلنا
ثومًا ؟

يجيب الداعية الإسلامى عبدالمجيد الزنداني قائلاً :
ابتكرت طريقة [لتفادى رائحة الثوم] آخذ فص الثوم
وأقصه ثلاثة أجزاء ، ثم أبلعه بلعًا كالحبوب - فلا يبقى
له رائحة . ثم يقول : ولما التقيت بالدكتور أحمد القاضى
قلت له : يا دكتور أحمد ؛ بقيت هناك نقطة فى
البحث ، الرسول ﷺ لما قال الحديث قال : « ...

شفاء ... » ولم يقل : الشفاء من كل داء والآية قالت : ﴿ فيه شفاء للناس ﴾ [النحل : ٦٩] ما قالت فيه الشفاء !! وفرق بين الشفاء وشفاء لأن شفاء نكرة ، والشفاء معرفة ، والتي بصيغة التعريف تعنى أنه لا يبقى أى أثر للمرض ، والحديث جاء بصيغة التنكير ، أى أن أى شفاء يحدث يصدق عليه أن يقال : إنه شفاء فـ ٥٠٪ شفاء و ١٠٪ شفاء و... ٥٠٪ شفاء و ١٠٠٪ شفاء فأى نسبة تتحقق يطلق عليه شفاء .

هذه معجزة ظهرت فى زماننا هذا ، بدأ المسلمون يقدمونها للناس، وهذا وعد الله .. ﴿ سنريهم آياتنا فى الآفاق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ... ﴾ .
فهذا الحديث كانت الكيفية فيه غير واضحة ، وقبض الله له من أزال غموضة^(٥) .

(٥) هذا الفصل منقول من محاضرة للدكتور عبدالمجيد الزنداني رئيس هيئة الإعجاز العلمى فى القرآن بالسعودية ، من شريط كاسيت مع تصرف يسير .

[اسرار حبه البركة/صحافة: ١١٣]

● وفى جريدة أخبار اليوم الصادرة يوم
١٦/١١/١٩٩١ جاء هذا الخبر : عسل النحل والردة
وحبة البركة تنقذك من أمراض الجهاز الهضمى :

أقيم مؤتمر هذا الأسبوع يضع مشكلة المرأة الرئيسية
فى جهازها الهضمى محل البحث ، وقد دار المؤتمر كله
حول أهمية عودتها إلى العلاج الطبيعى سواء كان
بالمغنطيس ، أو الوخز بالإبر الصينية أو الأعشاب .

وقد قال د. على مؤنس أستاذ الجهاز الهضمى : إن
عسل النحل ، والردة ، والحبة السوداء لها فوائد كثيرة
فى علاج أمراض الجهاز الهضمى ، لأنها تقتل البكتريا
والجراثيم والفيروسات بما فيها من أنزيمات هاضمة . وأن
شربة واحدة من عسل النحل ليست هى الشفاء ولكن
التكرار منها هو العلاج الحقيقى ، مثلها مثل أى دواء .

وأضاف الدكتور مؤنس : إن المصافحة بين الناس
بالتقبيل من أهم مسببات الإصابة بمرض الكبد ، كما أكد
د. مؤنس أن استخدام السواك عقب تناول الطعام أفضل
لك كثيرا يا سيدتى ولزوجك ، وهو يتمنى أن تكون

عقب تناول الطعام فهي تحمى الفم من الرائحة الكريهة
التي انتشرت بصورة غير مرضية هذه الأيام .

والآن - أخى المسلم - مع حديث المعجزة :

عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله
ﷺ قال : « عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها
شفاء من كل داء إلا السام »^(١) والسام : الموت .

وإليك بعض الطرق والوصفات المجربة في كيفية
العلاج بالحبة السوداء ، وقد قسمنا هذه الأمراض
حسب أجزاء الجسم ، مثلاً الأمراض التي تصيب منطقة
الرأس والوجه ، الأمراض التي تصيب منطقة الصدر ...
وهكذا^(٢) .

(١) أخرجه البخارى ١٠/١٢١ فى الطب ، باب الحبة السوداء
ومسلم (٢٢١٥) باب التداوى بالحبة السوداء .

(٢) اعتمدنا فى هذه الرسالة على المراجع التالية : زاد المعاد
- لابن القيم ، تذكرة داود للعلاج بالأعشاب ، معجزات الشفاء
فى الحبة السوداء - محمد عزت محمد عارف ، والشفاء بالحبة
السوداء - لفرح عبدالحميد ، والحبة السوداء دواء من كل داء ،
ومحاضرة للدكتور الزنداني فى معجزات الرسول .

[اسرار حبه البركه/صحابة: ١٥]

أولاً : علاج الأمراض التى تصيب منطقة الرأس .

لعلاج الصداع :

● قال ابن القيم فى زاد المعاد فى الجزء الخاص بالطب النبوى « والضماد به (بزيت الحبة السوداء) ينفع من الصداع البارد .

● طريقة ثانية : يخلط مسحوق الحبة السوداء مع القرنفل والينسون بنسبة ٢ : ١ : ١ بالترتيب ، ويؤكل منه عند الصداع ملعقة على لبن زبادى .

● طريقة ثالثة : دهان مكان الصداع مع التدليك بزيت حبة البركة .

● طريقة رابعة : يخلط مسحوق الحبة السوداء مع زيت الزيتون ثم تعصر بواسطة خرقة ويقطر الزيت فى أنف المصاب .

● طريقة خامسة : تدق حبة البركة وتنقع فى خل التفاح ويدهن به الرأس .

لعلاج الصداع النصفي أو (الشقيقة) :

[وهو مسكن]

تؤخذ كميات من مسحوق القرنفل (المطحون)
ومسحوق حبة البركة ، وطحين شعير وتخلط جيداً
وتعجن في عسل النحل ثم تشد على الشقيقة مساءً حتى
الصباح .

لعلاج الزكام :

□ قال ابن القيم في زاد المعاد : وإذا دق [حبة
البركة] وصير في خرقه واشتم دائماً أذهبه .
□ وإذا قلى ثم دق ناعماً ثم نقع في زيت الزيتون
وقطر في الأنف ٣ مرات أو ٤ مرات في اليوم نفع من
الزكام العارض معه عطاس كثير .

لعلاج أوجاع الأسنان واللثة وآلام اللوز والحنجرة :

□ قال ابن القيم في زاد المعاد : إذا طبخ [حبة البركة] بخل وتمضمض به نفع من وجع الأسنان عن برد .

- طرق أخرى :

● تطبخ الحبة السوداء بعد طحنها وتوضع في خل التفاح وتستهمل كمضغة لعلاج التهاب اللثة والأسنان ، وخاصة المصاحبة لنزلات البرد .

● مغلى الحبة السوداء يستعمل كمضمضة وغرغرة ، - مع دهن الحنجرة بزيت حبة البركة من الخارج واللثة من الداخل .
- مع أخذ معلقة على الريق تمضغ وتبلع .

لعلاج الدوخة وآلام الأذن والطرش العارض .

١ - لعلاج الدوخة : يدهن الصدغان ومؤخرة الرأس بزيت الحبة السوداء .

٢ - لعلاج آلام الأذن : يقطر في الأذن من زيت الحبة السوداء ، ينقيها ويصفىها من الدوى .

● قال ابن القيم : وإن سحق ناعماً وخلط بدهن الحبة الخضراء وقطر منه في الأذن ٣ قطرات نفع من البرد العارض فيها والريح والسُّدد .

٣ - لعلاج الطرش العارض : تغلى الحبة السوداء مع زيت الزيتون ، ويقطر من هذا الزيت في الأذن ، فإنه يذهب الصمم العارض والدوى في الأذن .

لعلاج أمراض العيون :

● يدهن حول العينين من زيت حبة البركة قبل النوم ، وشرب قطرات من هذا الزيت على أى مشروب ساخن أو عصير جزر عادى .

وقال ابن القيم : وإذا استعط^(١) به مسحوقاً نفع من ابتداء الماء العارض في العين .

لعلاج اللقوة^(٢) (العارض)

قال ابن القيم : وينفع من اللقوة إذا تسعط بدهنه .

لعلاج الأرق :

ملعقة من حبة البركة تضاف على كوب لبن حليب مغلى ويحلى بعسل النحل .

ويستحب أن يقرأ شيئاً من القرآن ولتكن آية الكرسي .

لعلاج السحايا والمخ :

● تسف ملعقة من الحبة السوداء مع شرب عصير الثوت .

(١) السعوط : هو الدواء يؤخذ عن طريق الأنف .

(٢) اللقوة : داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق والوجه فيميله إلى أحد جانبيه .

للتخلص من القمل ويبيضه :

● يعجن مسحوق الحبة السوداء بالخل ، ويدهن به الرأس وتذلك جيداً وتعرض لأشعة الشمس ربع ساعة ولا تغسل الرأس إلا بعد خمس ساعات ، وذلك لمدة أسبوع .

ثانياً : علاج الأمراض التى تصيب منطقة الصدر

١ - لعلاج البُهر^(١) وضيق النفس :

قال ابن القيم : وإذا شرب منه (زيت الحبة السوداء) مثقال بماء نفع البهر وضيق النفس .

٢ - لعلاج السعال :

● تطحن الحبة السوداء مع الحلبة والمستكة ولبان ذكر ويوضع الجميع على نار هادئة ثم تمزج بالعسل . ويؤخذ منه معلقة على الريق صباحاً . فإن ذلك يقطع السعال .

(١) البُهر : تتابع النفس من الإعياء .

[امرار حبه البركة/صحابة: ٢١]

● طريقة أخرى : ينقع مسحوق حبة البركة في زيت الزيتون ويقطر منها في أنف المصاب .

٣ - لعلاج الربو :

● يستنشق بخار زيت الحبة السوداء صباحاً ومساءً ، مع أخذ ملعقة من الحبة السوداء تمضغ وتبلع صباحاً ومساءً ، على أن يكون ذلك قبل الإفطار ويحسن دهن الصدر والحنجرة بزيت الحبة السوداء قبل النوم .

● وعموماً يوصى بالإكثار من تناول الحبة السوداء سواء أكلًا ، أم شربًا بغليها وتناولها ، حيث إن مادة النيجللون الموجودة فيها تفيد في علاج أزمات الربو وحالات الكحة والسعال الديكي .

لعلاج القلب والدورة الدموية :

● يوصى بالإكثار من شرب مغلي الحبة السوداء كالشاي فإنها تعمل على توسيع الأوردة وتذيب الدهون بها .

لإذابة الكوليسترول في الدم .

ملعقة من مسحوق حبة البركة ، وملعقة من عشب
الألف ورقة (أخيليا) ويعجنان في فنجان عسل نحل
ويؤخذ على الريق .

لعلاج ارتفاع ضغط الدم :

تضاف قطرات من زيت حبة البركة على أى
مشروب ساخن .

يقول صاحب الوصفة : ويا حبذا لو دهن الجسم
كله ثم عمل حمام شمس ولو مرة كل أسبوع .

لعلاج كل أمراض الصدر والبرد :

تؤخذ ملعقة كبيرة من زيت حبة البركة وتخلط بإناء
فيه ماء ويسخن الماء حتى يحدث التبخر ، ويستنشق
البخار ، على أن يكون فوق الرأس غطاء مائل ناحية
الإناء للتحكم في البخار والاستفادة منه في عملية
الاستنشاق ، مع شرب مغلى الصعتر الممزوج بمسحوق
حبة البركة صباحًا ومساءً .

ثالثاً : علاج الأمراض التي تصيب منطقة البطن

لعلاج آلام المعدة والأمعاء :

● قال ابن القيم : والشونيز (حبة البركة) .. مجفف لبلة المعدة ورطوبتها .

● وصفة أخرى : تطحن المواد الآتية حسب المقادير الموضحة بالجرام وتخلط مع ربع كيلو غسل نخل وتؤخذ ملعقة صباحاً وأخرى مساءً .

المقادير :

- حبة سوداء [١٥] - سلمكى [٥٠] - شمار [١٥] -
- قرنفل [١٥] - ملح الطرط [١٠] - زنجبيل [١٠] -
- مستكة [١٠] - حرمل [١٠] - حصا لبنان [١٥] .

لعلاج الحموضة :

توضع قطرات من زيت حبة البركة على كوب لبن ساخن ويحلى بعسل النحل .

لعلاج القرحة :

تؤخذ ملعقة صغيرة من زيت حبة البركة ، وتوضع على فنجان من عسل النحل ثم يخلط مع ملعقة من قشر الرمان الناعم ، ويؤكل يوميًا على الريق ثم يؤخذ بعده كوب من اللبن غير المحلى . لمدة شهرين .

طريقة أخرى : تطحن الكميات التالية وتخلط مع ربع كيلو عسل نحل وتؤخذ ملعقة فى الصباح وأخرى فى المساء :

- حبة سوداء[١٥] - سلمكى[٥٠] - شمار[١٥] -
 - قرنفل[١٥] - ملح الطرط[١٠] - زنجبيل[١٠] -
 - مستكة[١٠] - حرملى[١٠] - حصا لبان [١٠].
- ملحوظة : هذه المواد تباع فى محلات العطارة .

لعلاج نحصوة الكلى والمثانة :

يقول ابن القيم : وإن دق [حبة البركة] وعجن بالعسل وشرب بالماء الحار أذاب الحصاة التى تكون بالكلى والمثانة .

وصفة أخرى : إذا عجنت حبة البركة مع عسل النحل فإنها تفتت الحصىات أكلاً ، وذلك بنسبة ٢:١ وزناً حسب الترتيب .

وصفة أخرى : فنجان من مسحوق حبة البركة يعجن في كوب من عسل النحل ثم يضاف ٣ حبات ثوم مفرومة وتؤخذ ثلث الكمية قبل الأكل .

لعلاج المفض المعوى :

تؤخذ كميات متساوية من الينسون والكمون والنعناع ثم تخلط وتغلى وتحلى بالعسل ، وتضاف ملعقة صغيرة من زيت حبة البركة ويشرب وهو ساخن ، ويستحب دهن مكان الألم بزيت حبة البركة .

لعلاج التهابات الكبد :

يخلط مسحوق حبة البركة مع ربع ملعقة من الصبر السقرطى ويعجن الكل في عسل نحل ، ويؤخذ على الريق لمدة شهرين .

لعلاج المرارة وحصوتها [الصفراء]:

يؤخذ ملعقة حبة سوداء وربع ملعقة مرة ناعمة ويخلطان بكوب عسل نحل ، ويؤخذ صباحًا ومساءً ، حتى يعود للوجه احمراره ، وتتلشى كل تقلصات المرارة .

● وصفة أخرى: قال ابن القيم : إذا نفع منه سبع حبات عددًا في لبن امرأة ، وسعط به صاحب اليرقان^(١) نفعه نفعًا بليغًا .

لعلاج الطحال : (يحتمل تسكين الألم)

توضع لبخة على الجانب الأيسر من معجون حبة البركة في زيت الزيتون بعد تسخينها قبل النوم . ويشرب في نفس الوقت كوب من مغلي الحلبة محلى بالعسل ومضاف عليه ملعقة صغيرة من زيت حبة البركة ، وذلك لمدة أسبوعين .

(١) اليرقان : مرض الصفراء .

لعلاج التهابات الكلى : (تسكين ألم)

توضع لبخة من مسحوق حبة البركة وزيت الزيتون الدافئ على الجهة التي فيها الألم ، مع تناول ملعقة من حبة البركة يوميًا على الريق . لمدة أسبوع .

لعلاج القولون :

يؤخذ مسحوق الحبة السوداء قدر ملعقة ، ومثلها من العرقسوس ، ويضرب في عصير كمثرى بذورها ويشرب .

لعلاج الانتفاخ وطرده الغازات :

● قال ابن القيم: والشوينز (حبة البركة) .. مذهب للنفخ ... مفتاح للسدد ، محلل للرياح .

● طريقة ثانية: تؤكل ملعقة من الحبة السوداء على الريق يتبعها كوب ماء ساخن مذاب فيه عسل قصب ، قدر ثلاث ملاعق ، وتكرر يوميًا لمدة أسبوع .

● طريقة ثالثة: تضاف ٣ نقاط من زيت حبة البركة على فنجان قهوة أو شاي .

● طريقة رابعة: يؤخذ ١٠٠ جرام من مسحوق حبة البركة ، و ٧٥ جرام من سكر نبات ويخلطان جيداً ، ويؤخذ نصف ملعقة صباحاً ومثلها مساءً .

لعلاج القيء والغثيان :

تغلي حبة البركة مع القرنفل وتشرب بدون تحلية ثلاث مرات يومياً .

لعلاج الإسهال :

ملعقة كبيرة من مسحوق حبة البركة وتضاف إلى كوب من عصير الجرجير ، وتكرر حتى يقف الإسهال .

لعلاج البواسير :

قال ابن القيم : إذا أذيب الأنزروت بماء ولطخ على داخل الحلقة ، ثم ذر عليها الشونيز (مسحوق حبة البركة) كان من الذرورات الجيدة العجيبة النفع من البواسير .

● طريقة أخرى : يتحمل بمعجون حبة البركة وزيت الزيتون والصمغ العربي مساءً .

[اسرار حبه البركة/صحابة: ٢٩]

● طريقة ثالثة : تدق حبة البركة وتخلط مع كمية متساوية من السكر . مرتان في اليوم ، كل مرة نصف ملعقة من هذا المزيج جافا ، يؤخذ بعدها عدد من جرعات الماء .

لطررد الديقان :

ملعقة من مسحوق حبة البركة وثلاث حبات ثوم وملعقة زيت زيتون وبعض البهارات ، وعشر حبات لب أبيض (حبوب الدباء) . وفي الصباح تؤخذ شربة شمر أو زيت خروج ، مرة واحدة فقط .

لطررد الأميبا :

ملعقة من مسحوق حبة البركة وملعقة ثوم مهروس وكوب دافئ من عصير الطماطم المملح قليلاً ، ويمزج الكل ويشرب على الريق لمدة أسبوعين .
لإدرار البول والحيض واللبن :

قال ابن القيم : وإن دق وعجن بالعسل وشرب بالماء الحار ... يدر البول والحيض واللبن إذا أديم شربه أياماً .

طريقة أخرى : يدهن بدهن الحبة السوداء فوق العانة
قبل النوم ، مع شرب مغلى حبة البركة محلى بالعسل قبل
النوم يومياً .

لمنع التبول اللا إرادى :

تخلط حبة البركة مع مسحوق قشر بيض بعد تنظيفه
وتحميصه ، ويشرب منه ملعقة صغيرة مع كوب لبن
يومياً ، لمدة أسبوع .

للقضاء على البلهارسيا :

ملعقة حبة سوداء صباحًا ومساءً ، ويمكن الاستعانة
بقطعة خبز وجبن لأكلها .

رابعًا : لعلاج الضعف الجنسي وزيادة القوة الجنسية

لعلاج الضعف الجنسي وتقوية الباة :

● ملعقة من مسحوق حبة البركة ، وسبع بيضات ويخلط الجميع ويتناول يوم بعد يوم ، لمدة شهر .
يقول صاحب هذه الوصفة : ولسوف يجد ابن مائة وعشرين قوة ابن عشرين .

● طريقة أخرى : مسحوق حبة البركة وزيت زيتون ولبان دكر ، يخلط الكل ، ويتناول .
قال صاحب هذه الوصفة : هذه الوصفة تزيد الباة بعد اليأس .

لعلاج البروستاتا :

ملعقة من مسحوق حبة البركة مع ربع ملعقة صغيرة من المرة ونصف كوب عسل ، يخلط الكل جيدًا ، وعند تناول يُحل في كوب ماء دافئ يوميًا .

لعلاج العقم :

يؤخذ مسحوق حبة البركة وحلبة ناعمة ، وبذر
فجل وذلك بكميات متساوية وتخلط جيدًا ويؤخذ ملعقة
صباحًا وأخرى مساءً بعد عجنها في نصف كوب عسل ،
وتؤكل ثم يُشرب بعدها كوب كبير من حليب النوق .

خامسًا : لعلاج أوجاع المفاصل والعظام وآلام الظهر .

لعلاج أوجاع المفاصل (الروماتيزم) :

- يخلط مسحوق حبة البركة في خل التفاح ويدهن مكان الألم ، مع شرب عسل النحل على الريق .
- طريقة ثانية : يشرب عسل نحل ممزوج بزيت حبة البركة ، فإنه يزيل أوجاع المفاصل .
- طريقة ثالثة : يحضر مزيج من الأصناف التالية حسب الكمية الموضحة بالجرام ، ويؤخذ ملعقة صباحًا وأخرى مساءً :

- حبة البركة [٢٠] - سلمكى [١٠] - شمار [٥٠] -
- قرنفل [١٠] - حصا لبان [٢٠] - ملح الطرط [١٠] -
- زنجبيل [١٠] - محلب [١٠] - بذر حرمل [١٠] -
- لوز [١٠ حبات] - عسل نحل [٨٠٠] .

طريقة رابعة : المقادير الموضحة بالجرام :

- حبة البركة [١٠] - صبرا شقرا [١٥] - حب
- الرشاد [١٠] - زنجبيل [٥] - هندی شعير [٥] .

تطحن وتخلط جيّدًا ، وتؤخذ ملعقة صغيرة قبل
الفطار وقبل العشاء ، لمدة عشرة أيام .

طريقة خامسة : يسخن زيت حبة البركة ويدلك به
مكان الألم تدليكًا قويًا ، وتشربها بعد غليها جيّدًا بقليل
من العسل قبل النوم .

لعلاج آلام الظهر :

يقلى ١/٢ كيلوجرام من حبة البركة ويطحن جيّدًا ثم
يعجن في ١٥٠ جرام من العسل ، ويؤخذ منه ملعقة بعد
الإفطار والعشاء ، لمدة عشرة أيام .

لعلاج الكدمات والرضوض :

تغلى حفنة من حبة البركة في إناء ماء ، ثم يعمل حمام
للعضو المصاب (يغطى فيه) لمدة ربع ساعة أو أكثر ،
مع تحريك العضو ذاتيًا ، وبعد ذلك يدهن العضو بزيت
حبة البركة ولا يربط أو يجهد أو يحمل عليه ، وذلك قبل
النوم .

لسرعة الشام الكسر :

تؤكل شوربة عدس وبصل وبيض مسلوق ، وملعقة كبيرة من مسحوق حبة البركة .

ويراعى تدليك الأطراف المجاورة للكسر بعد الجبيرة بزيت حبة البركة ، وبعد فك الجبيرة يدلك المكان بزيت حبة البركة الدافئ .

لعلاج لين العظام وشلل الأطفال :

يعرى جسم الطفل تمامًا في غرفة دافئة ثم يُشك الجسم كله بشوك الحوت مع التدليك بعد ذلك بزيت حبة البركة ، وشرب ملعقة ثلاث مرات يوميا من زيت السمك .

سادسًا : لعلاج الأمراض الجلدية

لمنع تساقط الشعر :

يخلط مسحوق حبة البركة مع عصير الجرجير مع ملعقة خل مخفف وفنجان زيت زيتون ويدلك الرأس بهذا الخليط يوميًا مساءً ، مع غسل الرأس بماء دافئ وصابون .

لعلاج القراع والثعلبة :

ملعقة من مسحوق حبة البركة ، وفنجان من الخل المخفف وعصير ثوم (ملعقة صغيرة) ويخلط ذلك كله ويدهن به بعد حلق المكان من الشعيرات وتشریطها قليلًا ، ثم تضمد وتترك من الصباح إلى المساء ويدهن بعد ذلك بزيت حبة البركة لمدة أسبوع .

طريقة أخرى : كوب من مسحوق حبة البركة وكوب من خل التفاح ، ويمزجان جيدًا ، وتدلك فروة الشعر أو المكان المصاب ، ويترك الدواء لمدة أربع ساعات في اليوم لمدة عشرين يومًا .

طريقة أخرى : كوب من كل من حبة البركة
والعسل وحب الرشاد ومعجون الثوم وتذلك به المنطقة
المصابة مساءً وتبقى لمدة أربع ساعات ، ولمدة عشرين
يومًا .

لعلاج القوباء :

تدهن المنطقة المصابة بزيت حبة البركة يوميا ،
ويستحب تكرار الدهن في اليوم الواحد .

لعلاج الفطريات بأنواعها :

يؤخذ كوب من كل من مسحوق حبة البركة وخل
التفاح ، ومحلول النشا المركز ، أو زيت حبة البركة
المهذرج .

يغلى خل التفاح ويضاف إليه مسحوق حبة البركة
ثم يضاف محلول النشا أو زيت حبة البركة ويحرك حتى
يتماسك .

وفي حالة استخدام محلول النشا يرفع عن مصدر النار
ويصب في وعاء آخر يمكن إغلاقه ، ثم يترك ليتساوى

مع درجة حرارة الجو . وتدهن به المنطقة المصابة لمدة أسبوع .

لعلاج البهاق والبرص :

قال ابن القيم : والشونيز (حبة البركة) نافع من البرص ... وإذا سحق بالخل وطلّى به البرص والبهاق الأسود والخزاز^(١) الغليظ ، نفعها وأبرأها .

طريقة ثانية : حبة البركة وحناء وخل وطحين جلد حرباء جاف ، تؤخذ ملعقة من كل ويعجن في إناء في قدر كاف من الخل لصنع مرهم يدهن به المكان المصاب مساءً مع تضميده بالشاش ، ويعرض للشمس في الصباح الباكر .

لعلاج الجرب :

قال ابن القيم : وإن ضمد به مع الخل ، قلع البثور والجرب المتفروح . المقادير : كؤب من مسحوق حبة

(١) الخزاز : داء يظهر في الجسد ، فيتقشر ويتسع ، وهو أيضاً القشرة التي تتساقط من الرأس كالنخالة .

[اسرار حبة البركة/صحابة: ٣٩]

البركة + كوب وربع من خل التفاح .
يخلطان معاً ويدهن الجزء المصاب .

لإزالة حب الشباب :

يعجن مسحوق حبة البركة في زيت سمسم مع ملعقة
من طحين القمح ، ويدهن الوجه مساءً ، ويغسل في
الصباح بماء دافئ وصابون .
ويستحب وضع نقاط من زيت حبة البركة مع أى
مشروب ساخن .

طريقة ثانية : يؤخذ كوب من حبة البركة ونصف
كوب من قشور الرمان ويسحقان معاً ثم يخلطان مع
كوب من خل التفاح ويسخن الخليط لدرجة حرارة
تتحملها البشرة ، ثم تخلط بمقدار مساوٍ له من زيت حبة
البركة ، ويدهن به الحبوب والثآليل .

طريقة ثالثة : يقول ابن القيم : ودهنه نافع لداء
الحية ، ومن الثآليل والخيالان^(١) .

(١) الخيالان : جمع خال ، وهو شامة في البدن ، أى بثرة سوداء
ينبت حولها الشعر غالباً ، ويغلب على شامة الخد .

[٤٠ : اسرار حبه البركة/صحابة]

لعلاج الثآليل :

يؤخذ مسحوق حبة البركة ويضاف إليه خل مركز ،
ويدلك بواسطة صوفة أو كتان مكان الثآليل صباحًا
ومساءً .

طريقة ثانية : يدهن الثؤلول بورق الرجلة (فركا) ثم
بعد أن يجف يدهن بزيت حبة البركة .

لعلاج الأمراض الجلدية عمومًا .

يصنع خليط من زيت حبة البركة وزيت الورد
وطحين القمح بنسبة ١ : ١ : ٢ بالترتيب وينظف
المكان بقطعة قطن مبللة بخل مخفف ، ثم يدهن ويعرض
للشمس في الصباح الباكر . وينصح بالابتعاد عن
الأطعمة التي تثير الحساسية مثل البيض والسمك
والمالحجو ...

لعلاج الإكزيما- (التهاب الجلد) :

● يدهن المكان المتهب بزيت حبة البركة المهذرج .

طريقة أخرى : يؤخذ كوب من مسحوق حبة
البركة وكوب من زيت الزيتون ، يمزج الكوبان وتحك
المنطقة المصابة بقطعة من القماش الخشن مرة كل يوم .

لجلاء البشرة ونقاؤها :

يخلط مسحوق حبة البركة بزيت زيتون ويدهن به
الوجه ، مع التعرض للشمس قليلاً . ويوصى صاحب
الوصفة النساء بارتداء النقاب حتى لا تكون فتنة
للرجال .

لعلاج الجروح والأورام :

● يقول ابن القيم : وإن ضمد به [مسحوق حبة
البركة] مع الخل ... حلل الأورام البلغمية المزمنة ،
والأورام الصلبة ... وإذا أحرق وخلط بشمع مذاب
بدهن السوسن أو دهن الحناء ، وطلّى به القروح الخارجة
من الساقين بعد غسلهما بالخل ، نفعها وأزال القروح .

سابعًا : فى علاج أمراض ليست محدودة بمكان خاص

لعلاج حالات التوتر العصبى :

توضع خمس نقاط من زيت حبة البركة على فنجان
من القهوة أو الشاى .

لعلاج السرطان : (الموضعى)

يدهن بزيت حبة البركة مكان المرض ثلاث مرات
يوميًا ، وتخلط ملعقة من مسحوق حبة البركة بعد الأكل
بعضير الجزر ؛ لمدة ثلاثة أشهر .

لعلاج مَنْ عضه الكلب :

قال ابن القيم : وإذا سحق ناعما واستف منه كل يوم
درهمين بماء بارد مَنْ عضه كَلْبٌ كَلْبٌ ، قبل أن يفرغ
من الماء ، نفعه نفعًا بليغًا وأمن على نفسه من الهلاك .

لعلاج حمى الرُّبْع^(١) :

قال ابن القيم : والشونيز (حبة البركة) نافع من
البرص وحمى الرُّبْع .

لعلاج مرض السكر :

يؤخذ كوب من مسحوق حبة البركة ، وملعقة مرة
ناعمة ، ونصف كوب من حب الرشاد ، وكوب قشر
رمان مطحون ، وكوب من بذر الكرنب المطحون
وملعقة حلتيت صغيرة ، يخلط الكل ويؤخذ منه ملعقة
على الريق على كوب زبادى ليسهل بلعه .

طريقة أخرى : هى نفس الطريقة السابقة ولكن
يستغنى عن بذر الكرنب والحلتيت ، ويؤخذ نصف
ملعقة على الريق صباحًا لمدة شهر تقريبًا .

لعلاج الغدد واضطراباتهما :

يعجن مسحوق حبة البركة فى عسل النحل الذى

(١) حمى الربيع : هى التى تنوب كل رابع يوم .

[٤٤ : اسرار حبة البركة/صحابة]

أضيف إليه قطرات من غذاء ملكات النحل يوميًا لمدة شهر .

لعلاج أمراض النساء والولادة :

- تغلى حبة البركة وتحلى بالعسل ، وذلك كمسهل للولادة .

- ومغلى البابونج وحبة البركة كدش مهلى .

- مع استعمال زيت حبة البركة مع كل مشروب ساخن لكل الأمراض النسائية .

وصفة أخرى : لعلاج أمراض النساء والولادة وحفظ الجنين .

تشرب حبة البركة مغلية مع الينسون محلاة بعسل النحل خمس مرات يوميًا .

لعلاج الضعف العام :

تؤخذ كمية متساوية من مسحوق حبة البركة ، ومسحوق الحلبة ، وملعقة صغيرة من العنبر المحلول

[اسرار حبة البركة/صحابة: ٤٥]

ويخلط الكل في إناء به غسل كالمرى ، وتؤكل يومياً مع خبز قمح بلدى .

لفتح الشهية للطعام :

تؤخذ ملعقة من حبة البركة ويشرب بعدها فنجان ماء بارد عليه قطرات من الخل .

لتنشيط الذهن وسرعة الحفظ :

يغلى النعناع ويحلى بالعسل ، ويضاف إليه ملعقة صغيرة من زيت حبة البركة ، ويشرب دافئاً .

لعلاج الحمول والكسل :

تضاف ملعقة متوسطة من زيت حبة البركة على كوب من عصير البرتقال وذلك على الريق يومياً لمدة عشرة أيام .

للوفاية من لسع الهوام :

قال ابن القيم : وإذا شرب منه مقدار نصف مثقال إلى مثقال نفع من لسع الرتيلاء^(١) .

للوفاية من الفالج والكُزاز^(٢) :

قال ابن القيم : وإذا استعط بدهنه نفع من الفالج والكزاز .

كيفية تحضير خل التفاح فى المنزل

تغسل ثمار التفاح جيداً ثم تجفف وتقطع إلى أجزاء صغيرة بذرهما ، وتوضع فى إناء زجاجى أو بلاستيكى ، وتغطى بقطعة قماش مسامية وتترك فى جو الغرفة عدة أيام حتى تتحلل بفعل البكتريا ، ثم يؤخذ العصير الناتج ويصفى من التفل ، ويعبأ بعد ذلك فى أوانى زجاجية محكمة الغطاء لحين استعماله .

(١) الرتيلاء : أنواع من الهوام كالذباب والعنكبوت .

(٢) الكزاز : داء من شدة البرد ، أو الرعدة منها .

تنبيه هام : مع ملاحظه أن يستخدم خل التفاح طازج ولا يترك حتى يصل إلى درجة الحموضة .

وبعد .. أخى المسلم .. أختى المسلمة ..

أعود فأذكر بأنه ينبغي الاعتقاد الجازم بأن الله هو الشافي ، وأن الدواء مجرد وسيلة فقط ، لذلك ينبغي عليك أن تتوجه إلى الله دومًا طالبًا منه الشفاء ، وأن يجعل استشفائك بما أمرنا به الرسول ﷺ من أسباب حصول الشفاء السريع بإذنه تعالى .

والله أسأل أن يسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة ، وأن يديم علينا جميعًا نعمة العافية اللهم آمين .

اقرأ في هذه الرسالة

- ٥ - ما يجب اعتقاده في الدواء والشفاء.....
- ٩ - العلم الحديث يثبت المعجزة.....
- ١ - علاج الأمراض التي تصيب منطقة الرأس.
(الصداع - الزكام - الأسنان - الدوخة - العيون - الأرق) ١٦.....
- ٢ - علاج الأمراض التي تصيب منطقة الصدر.
(ضيق النفس - السعال - الربو - القلب - الدورة الدموية) ٢١.....
- ٣ - علاج الأمراض التي تصيب منطقة البطن.
(الحموضة - القرحة - الحصوة والكلية - الكبد - البواسير - الإسهال) ٢٤.....
- ٤ - علاج الضعف الجنسي.
(البروستاتا - العقم) ٣٢.....
- ٥ - علاج أوجاع المفاصل والعظام وآلام الظهر ٣٤.....
- ٦ - علاج الأمراض الجلدية.
(الشعر - القراع والثعلبة - البهاق - البرص - الجرب - الحشبات) ٣٧.....
- ٧ - علاج التوتر العصبي - السرطان - عضه الكلب - السكر
أمراض النساء والولادة - الضعف العام ٤١.....

مع نيات دار الصحابة للنشر بطنطا

ت: ٣٣١٥٨٧ ص - ب : ٤٧٧